

وقدر صوابه الكيف فيها وينواع ذلك تقدم من حيث
 على الكيف كما ذكر في شرح التلخيص الشرف وعلى
 تقدير يكون طاق الوجه الذهني تمام الحاصل في الذهن
 يلزم الاشارة لوجه الكيف في الجود فالتلخيص
 انهم قالوا صرحا لوجه الذهني لوجه الحصول الاشياء
 في الجودات بل قالوا مراد من الذهني ما يتبعه
 بل ان ان ثبت بالبرهان لا يشك ، وهذا آخر غير
 الوجه الخارجي واما ان في ذهني فلا والله فيه
 على ذلك قلت كمن تعيهم المذكورة لزم الحصول
 وهو يتبين ان كنه في الجود كيف تم انهم قالوا
 يحصل صور جميع المفاهيم في العقل كمثل العقول فيه
 واعتقد كمثل الحسوس في العقل لان يكون حاشيا
 التصور المقوله في الحسوس لانها صرحا في كنه الوجه الا
 ان مرادهم لزم ما يتم الحصول في المبادئ العلية نظر
 ان الوجه الذهني الذي ابتوه العقول لا يحصلها
 في العقل الفعالي ولا يكتسب قال صاحب الوجود
 ان الرسم في الباد والعالية لم تكن الصور الحياتية العلية

هؤلاء

هو المراد بالوجه الذهني وقد عرفت ان التلخيص الحاصل
 في الجودات بها فثبت لزم الوجه الذهني ليس طريقة
 القيام به بل على ما قلنا فالمراد من الجود
 الذهني ما يتم الحصول في الجودات وقاعدتهم ليست
 الحاصل فيها لا يقوم بها فثبت لزم اذ هم من الوجود
 الحصول للباطن في القيام سواء كان ذلك الحصول
 في الجودات او في غير ما من العقل لفظه وقولنا وبخفيف هذا
 يتبين ان من قال في جواب شبه المنكرين للوجود الذهني
 الا في تفرقة حاصله انه فرق بين الحصول في الجود
 والقيام به في الحصول في الذهني لا لوجه الكيفية
 اذ هو من افعال الوجود ليه قيا مبه وبهذه الاشياء
 اعراضها وان البرهنة والروحية والذوقية واما لها
 انما هي حاصل في الذهني لا قائم به بل فكل وجه
 التصرف الذهني بها وبخدايد فوعن اصل
 القائلين لوجه الاشياء انفسها لا بصورها
 وبشيء غيرها في الوجود الاشياء بانها في العقل ليست
 المعطى في افعالها بل هو علم وعوض من الكيفية انفسه

King Saud University

Copyrighted Saudi University